اليه . وقلت له لكل اجل كتاب والموت
لابد منه . وسيرت معه . ثم ادركت
النوم . فواتاني اخاصم رجلا ومتماسكنا .
وكانه اخذ باطواقي وجذبني اليه وكانني
شلت يدي حتى بان سواد بطني .
وضربته ضربة عظيمة . فجاءت على
انف صديقي الضعيف بتلك النزلة .
فاستيقظ وقد اغمي عليه . وانفجرت
تلك النزلة من مناخرة . فقال
بالاشارة هاتوا لي وعاء . فاتوا اليه
بطاسة فامتلات دما مرتين . ثم
انفش الورم الذي كان به جميعه
وانضم . ثم قام وجلس كانه لم يكن

به الم . فلما اصبح جاء الطبيب
على عادته فوجده جالسا . فسأله
عن ذلك فاخبرته بقصته . فقال
ما في طبي ولا في حكمتي ان اصف
لواحد لكمة في انفه هذا امر الهي
وحكى عن امير من امراء مصر انه سافر
الى بلاد الشرقية الى اقطاعه . فعرض
عليه بعض شيوخ الناحية فنزل
عنده فاضافه . فراى عنده
شخصين متشابهين . فبقي متحيرا
في تحقيق النظر فيهما . فراه مضيفه .
فقال انراك تكثر النظر الى هؤلاء
الغلامين . فقال نعم اني ما قدرت

Copyright © King Saud University